

مهارات التواصل غير اللفظي فى ضوء بعض المتغيرات
الديموغرافية لدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد

إعداد

الباحثة / هاله محمد يسري هلال عبد الفتاح

إشراف

الدكتور

حسن أحمد حسن مسلم

مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الخاصه

كلية علوم الأعاقه والتأهيل

الأستاذ الدكتور

سليمان محمد سليمان

أستاذ علم النفس التربوي و التربية الخاصه

كلية التربية

١٤٤٢ هـ ١٠ ٢٠٢١ م

المستخلص

هدف البحث إلي التعرف علي مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوى اضطراب التوحد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (النوع - العمر - المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافة للوالدين ، تكونت العينة من ٣٠ طفلاً من ذوى اضطراب التوحد وتتراوح أعمارهم ما بين ٨-١٢ سنة، وتم استخدام مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافة/إعداد/دكتور ومحمد سعيان ودكتورة دعاء خطاب ، كما تم استخدام مقياس مهارات التواصل غير اللفظي إعداد الباحثة ، وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مهارات التواصل غير اللفظي ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق داله إحصائياً في مهارات التواصل غير اللفظي وفقاً للعمر ، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق داله إحصائياً في مهارات التواصل غير اللفظي وفقاً لاختلاف المستوى الاقتصادي والثقافة للوالدين

ويوصي البحث بأهمية الأهتمام بالأطفال المصابين باضطراب التوحد وتقديم الدعم والتدريبات وتهيئة بيئه تواصل مناسبة لهم . وذلك لتحسن مهارات التواصل بشكل عام ومهارات التواصل غير اللفظي بشكل خاص .

الكلمات المفتاحية : مهارات التواصل غير اللفظي - الأطفال ذوى اضطراب التوحد

Abstract

The purpose of the search is to identify Non-verbal communication skills in children with autism disorder in light of some demographic variables of (type – age – socio-economic and cultural level of parents, and the sample consisted of 30 children with autism disorder they range from 8-12 years old, and was used the scale of economic, social and cultural level prepared by Dr.mohammed safan and Dr.doaa khattab , and the measure of non-verbal communication skills the researcher's preparation and results resulted in the absence of statistical differences between males and females skills in communication non-verbal ,as the showed that there are differences in verbal communication In according to age ,the results also showed no statistical different level of economic ,social and cultural of parents .the research recommends the importance of caring for children with autism and providing appropriate support and training and creating a good communication environment to increase communication skills in general and non-verbal communication in particular.

Key words: Non- verbal communication skills, children with autism

مقدمة

يعد اضطراب التوحد من أكثر الاضطرابات النمائية أنتشاراً في الآونة الأخيرة ونظراً لغموض هذا الاضطراب وما يحدثه من خلل في مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي وعملية التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب التوحد ومن ثم أتجه العديد من العلماء والباحثين بتناول هذا الاضطراب بالبحث والدراسة .

ويمكننا تمييز الأطفال ذوي اضطراب التوحد من خلال مجموعة من الأعراض الأساسية والرئيسية التي تميزهم عن غيرهم من الاضطرابات النمائية الأخرى. فيظهر لديهم أعاقه في التفاعل الاجتماعي فهم يفضلون التعامل مع الأشياء أكثر من تعاملهم مع الأشخاص، كما أنهم يجدون صعوبة في الاتصال بنوعية اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، كما أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد الذين لديهم القدرة علي الاتصال اللفظي يستخدمون أساليب غير مألوفة وغير طبيعية في الاتصال، كما يظهر لديهم سلوكيات متكررة وغريبة وأستجابات وأهتمامات غير معتادة ومألوفة . (محمد عبد الرحمن، ومني خليفة، وعلي مسافر، ٢٠٠٥-٢٢).

ويؤثر اضطراب التوحد علي النمو الطبيعي في مجال الحياة الاجتماعية ومهارات التواصل حيث عادة ما يواجه الأطفال والأشخاص ذوي اضطراب التوحد صعوبات كثيرة في مجال التواصل غير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي، وكذلك صعوبات في الأنشطة الترفيهية. حيث تؤدي الإصابة باضطراب التوحد إلي صعوبة في التواصل مع الآخرين وفي الأرتباط بالعالم الخارجي. (فوزية الجلameda، نجوى حسن، ٢٠١٣، ١٣).

ويمكننا أن نذكر أن عملية تشخيص اضطراب التوحد وغيره من الاضطرابات من أكثر العمليات صعوبة وتعقيداً وتتطلب تعاون فريق من الأطباء والأخصائيين النفسيين وأخصائيين التخاطب وغيرهم .

ويمكن أن نذكر أن الأطفال الرضع المصابين باضطراب التوحد من الميلاد حتي ١٨ شهراً يفتقرون التواصل غير اللفظي فصغار الأطفال منذ بداية حياتهم يقومون بالتواصل مع الآخرين بأستخدام طرق أخرى غير الكلام كوسيلة للتعبير عن احتياجاتهم أما الأطفال ذوي التوحد فهم غير ذلك. (وفاء الشامي، ١٩٠، ٢٠٠٤).

ويعتبر التواصل هو الأسلوب أو الطريقة التي يتم بها تبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد، سواء بالكلمة المنطوقة أو المكتوبة أو بالابتسامة أو الأيماءات، وحركات الجسد واليد واستخدام تعبيرات الوجه، تبدأ قبل اكتساب الطفل التواصل اللفظي ويستخدم الطفل الرموز والأشارات غير اللفظية في التعبير وتظهر مشكلة الطفل التوحيدي في عدم القدرة على استخدام وسيلة للتواصل مع الآخرين . (نادية أبو السعود، ٢٠٠٧، ٦٢).

ويمكن الإشارة إلى أن القدرة على تفسير إيماءات الوجه وفهم الأنفعالات والمشاعر يساعد في فهم أفعال الآخرين ورغباتهم وبالتالي تيسر عملية التواصل بشقيها (اللفظي وغير اللفظي)، وبالتالي نجاح التفاعل الاجتماعي وتبادل الأفكار مع الآخرين .

ويعتبر التواصل بشقيه (اللفظي وغير لفظي) هما أساس عملية التفاعل بين الأفراد في المجتمع، وقد حظي هذا المصطلح باهتمام كبير من قبل علماء النفس والدارسين نظراً لأهميته البالغة في نمو الشخصية .

ويشمل التواصل الغير لفظي تعابير الوجه، الأيماءات أو التلميحات، والتواصل بالعين، وحركات الجسد والوضع الجسماني، ونبرة الصوت، والمسافة الفاصلة بين الأشخاص وهذه الأشارات غير اللفظية يمكن أن تعطي مؤشرات ومعلومات إضافية ومعنى يفوق التواصل المنطوق أو اللفظي. القدرة على استخدام التواصل الغير لفظي أو لغة الجسد هي أداة قوية تساعدك على التواصل مع الآخرين وبناء علاقات أفضل ويفتقد الأطفال المصابين بالتوحد القدرة على التواصل غير اللفظي .

وفي هذا الصدد جاءت العديد من الدراسات التي تؤكد على أهمية تنمية مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال المصابين باضطراب التوحد ومنها دراسة كلاً من مشاعر هاشم (٢٠١٥) وسعيد رمضان (٢٠١٦) لتؤكد أهمية تدريب الأطفال المصابين باضطراب التوحد على مهارات التواصل غير اللفظي لتحسين تفاعلهم الاجتماعية وأسفرت نتائج كلاً منهم إلى أن بتحسين مهارات التواصل غير اللفظي ينعكس إيجابياً على تحسن تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين .

ولذلك فقد أهتم البحث الحالي بدراسة مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس والعمر الزمني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوالدين).

مشكلة البحث:

من خلال العمل في مجال التربية الخاصة والتعامل مع الأطفال المصابين باضطراب التوحد وجدت الباحثة أن هناك مشكلة لدى هؤلاء الأطفال في عدم القدرة علي فهم إيماءات الوجه وتعبيرات الآخرين ومن خلال ذلك وجدت الباحثة ان لديهم قصور في القدرة علي التواصل غير اللفظي .

وبالرجوع إلي الدليل التشخيصي والأحصائي الخامس DSM5 فقد أشار البند رقم (٢) في المحك الأول من محكات التشخيص إلي أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يظهرون عيوباً في سلوكيات التواصل غير اللفظي المستخدمة في التفاعل الاجتماعي تتراوح علي سبيل المثال ما بين افتقار التكامل بين التواصل اللفظي وغير اللفظي إلي اضطراب في التواصل البصري ولغة الجسد أو عيوباً في فهم واستخدام التلميحات الجسدية، وصولاً إلي افتقار كلي للتعبيرات الوجهية والتواصل غير اللفظي. (محمد شلبي ومحمد الدسوقي، ٢٠١٦، ٢٤-٢٦).

ونظراً إلي أن الأحصائيات الحديثة تشير إلي أنه من بين ١٦٦ شخص يولد مصاب بالتوحد، أو ما يعادل ٦ في كل ١٠٠٠ شخص. وترتفع نسبة الإصابة بين الذكور بمقدار أربعة أضعاف عن الإناث. (جمال عبد الناصر، ٢٠١١، ١١).

وبناء علي ما سبق شعرت الباحثة بأهمية دراسة مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال المصابين باضطراب التوحد.

ويمكن أن تتلخص مشكلة البحث الحالي في محاولة معرفة هل أختلاف النوع (ذكور وإناث) والعمر والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للوالدين يؤثر علي مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد أم لا.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

١. هل تختلف مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد باختلاف النوع (ذكور وإناث) ؟

٢. هل توجد تختلف مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد باختلاف العمر الزمني؟
٣. هل يؤثر المستوى الاجتماعي علي مستوى مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟
٤. هل يؤثر المستوى الاقتصادي علي مستوى مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟
٥. هل يؤثر المستوى الثقافي علي مستوى مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلي تحقيق الأهداف التالية :

١. يهدف البحث إلي معرفة مدى تأثير الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) للأطفال ذوي اضطراب التوحد علي مهارات التواصل غير اللفظي .
٢. يهدف البحث إلي معرفة تأثير العمر الزمني للأطفال ذوي اضطراب التوحد علي مهارات التواصل غير اللفظي.
٣. يهدف البحث إلي تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للوالدين وتطور مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث بالنسبة للأطفال المصابين باضطراب التوحد الى :

١. يهتم البحث بمعرفة مهارات التواصل غير اللفظي والتي تعد من مشاكلهم الأساسية التي تعيقهم عن التفاعل مع الآخرين .
٢. يهتم البحث بدراسة مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (العمر والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للوالدين) معرفة تأثير هذه المتغيرات علي مهارات التواصل غير اللفظي .
٣. قد يفيد البحث القائمين علي رعاية الأطفال ذوي اضطراب التوحد في تحديد مهارات التواصل غير اللفظي لديهم وما المتغيرات التي تؤثر عليها والعمل علي تنميتها .

مصطلحات البحث:**اضطراب التوحد Autism spectrum Disorder**

تعريف اضطراب التوحد وفقاً للطبعة الرابعة المعدلة من الدليل التشخيصي والأحصائي لاضطرابات النفسية والعقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية علي أنه ”قصور نوعي يظهر في ثلاث مجالات نمائية هي التفاعل الاجتماعي، والقدرة علي التواصل بنوعية اللفظي وغير اللفظي، وجملة من الأنماط السلوكية والاهتمامات والأنشطة المحدودة والتكرارية والنمطية والتي يجب أن يكتمل ظهورها قبل سن الثالثة من العمر“ (ABA,2000, 27).

التواصل غير اللفظي Non-verbal communication

”هو عملية ديناميكية يشترك فيها العقل، والجسم، وتظهر من خلالها معاني رمزية لسلوكيات الفرد الذاتية، وتضم أشكالاً متنوعة كالإشارات اليدوية، أو الإيماءات الجسمية، والتعبيرات الوجهية، ويستخدمها الفرد مجتمعة، أو منفردة مع اللغة التعبيرية خلال عملية التفاعل الاجتماعي“. (Hein& Lyn, 2003, 4).

وتعرفة الباحثة إجرائياً علي أنه عملية شاملة تتضمن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد بشتي الوسائل والأساليب منها الإشارات والأيماءات وتعبيرات الوجه والتعبيرات الأنفعالية وحركات اليدين والجسد.

الإطار النظري**أولاً اضطراب التوحد :**

قد شهدت الأونة الأخيرة في الوطن العربي والمجتمع الأجنبي إزدیاد ملحوظ في أعداد الأطفال المصابين باضطراب التوحد، كما تعد مشكلة اضطراب التوحد من المشكلات المحيرة للعلماء والباحثين وذلك لأنه لم يتم التوصل إلي سبب رئيسي لحدوث لاضطراب، كما أن الأطفال المصاب باضطراب التوحد لا يبدو في مظهره الخارجي أنه يعاني من أي اضطراب مقارنة بغيره من الاضطرابات والأعاقات الأخرى كالأعاقبة العقلية أو السمعية أو البصرية .

وقد أهتم البحث الحالي بدراسة المفاهيم الأساسية المتعلقة باضطراب التوحد كمصطلح علمي من الدراسات العربية والأجنبية مثيراً لمجموعة من القضايا حول

المصطلح مثل التشخيص العلمي للاضطراب والنظريات المفسرة له وبعض من الخصائص المميزة له من حيث الخصائص الاجتماعية والسلوكية .

مفهوم اضطراب التوحد:

أستخدم الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية والعقلية الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي في الطبعة الخامسة للدليل الإحصائي والتشخيصي (ABA,2013, 50) مسمى جديد وهو اضطراب طيف التوحد والتي تعتبر فئة واحدة متصلة وممتدة وفقاً لمستوى الشدة تتضمن كلاً من (اضطراب التوحد، والأسبرجر، والأضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة) وعرفت التوحد من خلال ثلاث مظاهر وهي :

١. يبدي الطفل عجزاً نوعياً في تفاعله الاجتماعي الذي يتضمن العجز عن الأستخدام المناسب للسلوكيات غير اللفظية لمواجهة أنفعالاته وال فشل في نمو أو تطوير علاقات مع الأقران .
٢. العجز عن التواصل ويتضح في النمو اللغة المنطوقة، والعجز عن المبادأة أو في تعزيز المحادثة، والسلوك النمطي، ولأستخدام المتكرر للغة ،وقصور في مهارات اللعب التلقائي المناسب للمرحلة العمرية .
٣. ظهور أنماط من السلوك النمطي في الأنشطة التي يؤديها، وفي أهتماماته وهذه الأنماط مقيدة للسلوك، وتمسكة غير المرن بأعمال محددة أو طقوس أو الأنشطة بأجزاء من الموضوعات ويحدث ذلك في مرحلة الطفولة المبكرة خلال الثمان السنوات الأولى من عمر الطفل.

وقد استخدم الدليل التشخيصي والإحصائي الطبعة الرابعة المعدلة DSM IV-TR مصطلح اضطراب التوحد كفئة مستقلة ضمن مظلة الإضطرابات النمو الشاملة إلي جانب أربع اضطرابات أخرى تتقاطع مع بعض الأعراض السلوكية وهي (اضطراب التوحد-اضطراب اسبرجر-اضطراب الطفولة التفككي-اضطراب نمو عام غير محدد) وعرف التوحد بأنه :قصور نوعي يظهر في ثلاث مجالات نمائية هي :التفاعل الاجتماعي، والقدرة علي التواصل بنوعية (اللفظي وغير اللفظي) وجملة من الأنماط السلوكية والأهتمامات والأنشطة المحدودة والتكرارية والنمطية ”ويجب أن يكتمل ظهورها قبل سن الثالثة من العمر. (ABA,2000, 27)

أسباب اضطراب التوحد :

ويذكر عادل عبدالله (٢٠٠٤، ١٦٨). أن العلماء اختلفوا في تحديد الأسباب المسببة لاضطراب التوحد فيري البعض أن هناك سبباً واحداً هو المسؤول عن حدوث الاضطراب، بينما يري البعض أن هناك جملة من الأسباب يمكن أن نعزو إليها هذا الاضطراب (قد تكون عوامل بيولوجية وجينية أو عوامل عصبية كيميائية والبعض يذكر أنها قد تكون أسباب نفسية)، وقد يري بعض العلماء أن السبب الذي يؤدي إلي اضطراب التوحد غير معروف علي وجه التحديد حتي الآن.

كما يذكر محمد كامل (٢٠٠٥، ١٩) أنه لم تتوصل البحوث العلمية التي أجريت حول التوحد إلي نتيجة قطعية حول السبب المباشر للتوحد، رغم أن أرجح الدراسات تشير إلي وجود عامل جيني غير معروف ذو تأثير مباشر في الإصابة بهذا الاضطراب . ونظراً لذلك تجري الأبحاث في الولايات المتحدة لمعرفة هذا الجين، كما أظهرت بعض صور الأشعة الحديثة مثل تصوير التردد المغناطيسي وجود بعض العلامات غير الطبيعية في تركيب المخ، مع وجود اختلافات واضحة في المخيخ، بما في ذلك حجم المخ.

النظريات المفسرة للاضطراب التوحد

تعددت النظريات المفسرة لاضطراب التوحد وسوف يتناول البحث بعضها وأكثرها أهمية باختصار ويمكن توضيح ذلك من خلال العرض التالي:

نظرية العقل

ترتبط نظرية العقل بالمعرفة الاجتماعية وما وراء المعرفة وتشير نظرية العقل theory of mind كما يري هالاهاان وكوفمان (2008) Hallan&Kauffman إلي قدرة الشخص علي أخذ منظور أو دور أناس آخرين بمعنى القدرة علي قراءة عقول الآخرين فيما يتعلق بالنوايا والمشاعر والمعتقدات والرغبات . وتعد قراءة الإشارات الاجتماعية في الواقع بمثابة طريقة أخرى للقول بأن الشخص يتوقع ويفهم ما يفكر فيه شخص آخر . فمعظمنا لديه القدرة علي أستنتاج الحالة الانفعالية للآخرين من خلال تفسير الإشارات المختلفة مثل نبرة الصوت وتعبيرات الوجهة . أما الافراد ذو اضطراب التوحد يبدوون درجات متباينة ومختلفة من الصعوبة في أستنتاج الأفكار أو الأستدلال عليها كما أنهم لا يفهمون أن أفكارهم تختلف عن أفكار الآخرين ما يجعلهم غير قادرين علي أن يقوموا بأخذ دور الآخرين . (عادل عبدالله، ٢٠٠٨، ١١٧).

النظرية المعرفية

ويمكن القول أن إعاقة التوحد سببها اضطراب قدراتهم الإدراكية المعرفية الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض في نشاطات القدرات العقلية المختلفة لديهم، مما يؤثر على ضعف اللغة لديهم. (عبد الرحمن سليمان، ٢٠٠٠، ٧٤).

وتشير النظرية المعرفية إن الأطفال ذوي اضطراب التوحد لديهم مشكلات معرفية شديدة تؤثر على قدراتهم على التقليد والفهم لتطبيق القواعد واستعمال المعلومات بطريقة صحيحة ووظيفية، وتفترض أن المشكلات المعرفية هي مشكلات أولية ينتج عنها المشكلات الاجتماعية وهناك عدة افتراضات منها أن التوحيدين انتقائيون في انتباههم لأسباب تعزى إلى عيب إدراكي. فهم يستطيعون الاستجابة لمثير واحد فقط في وقت واحد بصرياً أو سمعياً أو غير ذلك. (سنة سليمان، ٢٠١٤، ٧٨).

خصائص وأعراض اضطراب التوحد

ويذكر أسامة فاروق (٢٠١٤، ٢٦٨) بأن سلوك الطفل ذوي اضطراب التوحد يتسم بالمحدودية وضيق المدى، ويشيع في سلوكه نوبات أنفعالية حادة، ويكون في معظم الأحيان مصدر إزعاج للآخرين.

ومن أبرز السلوكيات لدى الطفل التوحدي:

يظهر الطفل سلوكيات نمطية لا إرادية مثل (الرفرفة، وهز الجذع، والسير على أطراف الأصابع وغيرها من السلوكيات...).

- يظهر الطفل ذو اضطراب التوحد قصور واضحة في الدافعية إزاء المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به.
- يميل الطفل ذو اضطراب التوحد إلى أنتقاء مثير محدد بصورة مفرطة.
- يظهر الطفل ذو اضطراب التوحد بعض السلوكيات العدوانية وينطوي هذا السلوك على شئ من القصد في مواقف الغضب التي تعوق أشباع دوافع أو تحقيق رغباته، وقد يسبب هذا السلوك إيذاء للذات والآخرين.
- لديه سلوكيات نمطية وطقوس محددة وروتينية مثل التعلق بأشياء ليس لها معنى أو هدف واضح.

وفي هذا الصدد نجد دراسة سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١٦) والتي هدفت

للتعرف فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات إدارة الذات في الحد من سلوك إيذاء الذات وأثره على تحسين السلوك الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وأسفرت نتائج الدراسة على انخفاض حدة سلوك إيذاء الذات، وتحسن السلوك الاجتماعي الإيجابي وأستمر أثر البرنامج خلال مدة المتابعة.

تشخيص اضطراب التوحد :

جدول (١)

ملخص لأهم الفروق بين المعايير التشخيصية القديمة والمعايير التشخيصية الجديدة كما أشار محمد الجابري (٢٠١٤،٧).

معايير المقارنة	DSMIV - TR (٢٠٠٠)	DSM V (٢٠١٣)
مسمي الفئة	الاضطرابات النمائية الشاملة (PDD)	اضطراب طيف التوحد (ASD)
بنية الفئة	مظلة لخمسة اضطرابات نمائية متقاطعة في الاعراض	متصلة لثلاثة فئات ممتدة وفقا لمستوى شدة الاعراض
مكونات الفئة	خمسة اضطرابات هي: التوحد اسبرجر، ريت، الاضطرابات النمائية الشاملة غيرالمحددة، اضطراب التفكك الطفولي	فئة واحدة متصلة تتضمن ما كان يعرف بالتوحد، اسبرجر، واضطرابات النمائية الشاملة غير المحددة ضمن فئة واحدة فقط
محكات التشخيص	ثلاث محكات : - التفاعل الاجتماعي - التواصل - السلوكيات النمطية	محكين : - التفاعل والتواصل الاجتماعي - السلوكيات النمطية -
مستوى الشدة	خمسة اضطرابات منفصلة تمثل اختلافا في شدة الاعراض	تحديد مستوى الشدة وفقا لثلاثة مستويات ضمن فئة واحدة محددة : - الإعاقه العقلية - اضطراب اللغة - الحالات الطبية والجينية - اضطرابات السلوك - الكاتونيا
إعاقات أخرى المصاحبة	غير محددة	
المدى العمري لظهور الاعراض	٣ سنوات	الطفولة المبكرة (٨ سنوات)

وسوف يعتمد البحث الحالي علي المحك الأول من المحكات الشخصية الواردة في كل من الطبعة الرابعة المعدلة DSM4-TR والطبعة الخامسة DSM5 من الدليل التشخيصي والأحصائي الصادرة عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي.

ثانياً: مهارات التواصل غير اللفظي

مفهوم التواصل :

يعرف إيهاب البيلاوي (٢٠٠٦،١٦) التواصل علي أنه عملية تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر. ويتضمن التواصل كل الوسائل اللفظية المنطوقة والمسموعة والمكتوبة وغير اللفظية مثل (لغة الإشارة والشفاهة والإيماءات وتعبيرات الوجه ولغة برايل للمكفوفين ولغة العيون وحركات اليد.... وغيرها.

ويعرفه أيضاً عبد العزيز الشخص (١٩٩٧،١٨) التواصل هو تلك العملية الغنية الشاملة التي تتضمن تبادل الأفكار والآراء والمشاعر.. بين الأفراد بشتي الوسائل والأساليب مثل الإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه، وحركات اليدين، والتعبيرات الإنفعالية واللغة.. وتعد اللغة المنطوقة هي أحد أشكال التواصل التي تتيح نقل المعلومات بصورة دقيقة وسليمة .

ويعرف ابراهيم الزريقات (٢٠٠٥،١٨) التواصل علي أنه عملية تبادل المعارف والأفكار والآراء والمشاعر من خلال اللغة اللفظية أو غير اللفظية .

ويعرف محمد موسي وياسر سعيد (٢٠١٤،١٤) التواصل علي أنه العملية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار والحاجات والرغبات بين المشاركين وهو غاية اللغة ووظيفتها. ولا يقتصر التواصل علي الإنسان وحدة فالكائنات الحية تتواصل فيما بينها ويستخدم التواصل في نقل المعلومات، والتعبير عن المشاعر، والأحاسيس، والتفاعل مع أفراد المجتمع الذين يعيش فية الإنسان ويتم ذلك من خلال اللغة الشفهية وهي الأكثر شيوعاً بين الأفراد واللغة غير المنطوقة مثل تعابير الوجه، والإيماءات ولغة الإشارة، وحركات الجسد وغيرها .

كما يعرف عبد الرحمن سليمان (٢٠١٢،٧٤) التواصل علي أنه العملية التي يتم فيها تبادل أو نقل المعلومات بين الأفراد، وتتضمن جميع الأفعال السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات حول الحالة الأنفعالية

والفسيولوجية، والتعبير عن الآراء، والمعتقدات، والرغبات، والقدرات، والفهم. ويشمل التواصل أيضاً ترجمة الأشارات الصادرة عن الفرد أو الأفراد الآخرين .

ويمكن النظر إلي عملية التواصل علي أنها الطريقة أو الاسلوب لتبادل المعلومات بين الأفراد. إن المعلومات يمكن إرسالها كما يمكن استقبالها بطرق عديدة تتراوح بين الكلمة المنطوقة أو المكتوبة، والأبتسامة وحركات اليد، وتعبيرات الوجهة... وما إلي ذلك. (عبد الفتاح صابر، ٢٠٠٧، ٥).

مفهوم التواصل غير اللفظي

ويعرف شاكر قنديل (٢٠٠٠، ٣٠٥) التواصل غير اللفظي علي أنه التواصل باستخدام تعبيرات الوجه، وحركات العين والجسد، والتلميحات والإيماءات وحتى طريقة غلق وفتح الأبواب تكون تعبيراً غير لفظياً عن حالتنا المزاجية .

بينما تذكر كل من أنجيل هين، ماري لين (Hein, & Lyn, 2003, 4) أن التواصل غير اللفظي "هو عملية ديناميكية يشترك فيها العقل، والجسم، وتظهر من خلالها معاني رمزية لسلوكيات الفرد الذاتية، وتضم أشكالاً متنوعة كالإشارات اليدوية، أو الإيماءات الجسمية، والتعبيرات الوجهية، ويستخدمها الفرد مجتمعة، أو منفردة مع اللغة التعبيرية خلال عملية التفاعل الاجتماعي".

أهمية ووظائف التواصل غير اللفظي

الرسائل غير اللفظية تكون حقيقية وغير زائفة لأن السلوكيات غير اللفظية لا يمكن التحكم فيها بسهولة مثل الكلمات المنطوقة فالرسائل التي يتم إرسالها من شخص لآخر تكون نسبة الكلمات فيها لا تتعدى (٧٢٪) والباقي عبارة عن تعبيرات غير لفظية. (May, miller, 1999, 267-265).

ويعتبر التواصل غير اللفظي مكمل للتواصل اللفظي خصوصاً لدي غير القادرين علي إجادة التواصل اللفظي من لديهم أعاققة عقلية أو سمعية أو من لديهم اضطرابات النطق والكلام. (عثمان فراج، ٢٠٠٢، ٢٠١)

وتعتبر المشاعر غير اللفظية قوية لأنها تعبر في المقام الأول عن المشاعر الداخلية أما اللفظية فتعبر عن العالم الخارجي. كما أن التواصل غير اللفظي يعطي فرصة للطفل للتعبير عن نفسه وأحاساسة كما أنه يقلل من الأحياط الذي قد يتعرض إليه الطفل في بعض المواقف اللفظية . كما أن هناك مواقف متعددة يكون

فيها التواصل غير اللفظي أكثر فاعلية من التواصل اللفظي يزيد التواصل غير اللفظي الحصيلة اللغوية للطفل الذي لديه تأخر في نمو اللغة ويساعد في التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (أسامة فاروق، ٢٠١٤، ٣٣).

مظاهر التواصل عند الأطفال ذوي اضطراب التوحد

- ويذكر أحمد سليمان (٢٠١٠، ٧١) أن جميع الأفراد المصابين بالتوحد يتصفون بضعف التواصل مع الآخرين ويظهر ذلك في عدة مظاهر وهي كالآتي:
- يفقد الأطفال التوحديين سلوك الأبتسام الاجتماعية علي جانب آخر يظهرن الضحك بدون سبب واضح.
 - يميل الأطفال التوحديين إلي الاتصال المادي بالأشياء أكثر من الأشخاص.
 - وقد يبدا عليهم الضيق نحو محاولات الآخرين للاتصال العاطفي .
 - لا يستطيع الطفل التوحدي اللعب التعاوني أو التنافسي ولا يستطيعون اللعب التخيلي ويفضلون الانعزال بالرغم من قربهم من الأطفال الآخرين .
 - لا يظهر هؤلاء الأطفال اي رغبة في تكوين صداقات ويشعرون بسعادة أكبر عند بقائهم بمفردهم .
 - عدم القدرة علي استخدام التواصل غير اللفظي مثل الإيماءات والأشارات..... وغيرها .

وبناء علي أشكال التواصل جاءت دراسة خلود فيصل (٢٠١١) للتعرف علي مظاهر التواصل غير اللفظي وعلاقتها بأشكال اللعب لدى الأطفال وأشارت النتائج إلي أن أغلب أشكال اللعب تتركز حول اللعب الموازي واللعب الحس حركي، كما أشارت النتائج أن أكثر أشكال التواصل غير اللفظي المستخدمة، تتركز في استخدام تعبيرات الوجهه وخصوصاً العين، والأبتسام للتواصل، واستخدام الأيدي وخصوصاً الكفين إذا كان الهدف من استخدامها التعبير عن وضع أو التعبير عن الفرح والحزن.

وكما هدفت دراسة (Bruinsma,et al (2004 إلي معرفة أثر العلاج الأستجابي المحور علي كل من الأنتباه المشترك وخاصة (تبادل النظرات) واكتساب اللغة والتواصل اللفظي عند الأطفال التوحديين، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة أطفال توحدين وأستخدم الباحثون التدريس الإيجابي ومقياس للسلوك اللفظي وغير اللفظي ومقياس للأنتباه وأشار النتائج إلي وجود زيادة في تبادل نظرات العين، ويمكن تعميم هذا علي البالغين ذوي اضطراب التوحد.

فروض البحث

١. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب الذكور والإناث من ذوى اضطراب التوحد في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي .
٢. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال الأكبر عمراً والطفال الأصغر عمراً من ذوى اضطراب التوحد في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي .
٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الأقتصادي في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي .
٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الأجماعي في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي .
٥. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الثقائي في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي .

منهجية الدراسة وأجرائها :

أولاً: منهج البحث

اعتمد البحث الحالي علي المنهج الوصفي الذي يكشف عن مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوى اضطراب التوحد باختلاف كل من النوع والعمر الزمني والمستوى الأقتصادي والأجماعي والثقائي لديهم .

ثانياً: عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلاً وطفلة تم أختيارهم من الأطفال ذوى اضطراب التوحد ممن يتلقون تدريبات في أحد المراكز المتخصصة في تدريب الأطفال ذوى اضطراب التوحد في مدينة الزقازيق محافظة الشرقية ، وتراوح أعمارهم من (٨-١٢) سنة .

ثالثاً: أدوات البحث

- مقياس المستوى الأقتصادي والأجماعي والثقائي إعداد/محمد سعفان ودعاء خطاب (٢٠١٦).
- مقياس مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوى اضطراب التوحد (إعداد الباحثة

(١) مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي إعداد/ محمد سعيان ،
دعاء خطاب (٢٠١٦):

يشمل هذا المقياس علي ثلاثة مقاييس، مقياس للمستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ولكل مقياس عبارات فرعية وكل عبارة لها بدائل متدرجة بوجودها أو بعدم وجودها، يتم جمع الدرجات الخاصة بالمستوى الاقتصادي وحدها والمستوى الاجتماعي وبلية درجات المستوى الثقافي، لم يتم تحديد زمن معين لإجراء الأختبار .

تقنين المقياس : تم تقنين المقياس علي عينة بلغت (٥٠) فردا، وتم استخدام الأساق الداخلي ولحساب الثبات تم استخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند ٠,٠١، مما يدل علي صدق المقياس.

جدول (٢)

النصفية	التجزئة	ألفا - كرونباخ	البعد
جتمان	سبيرمان		
٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦١	المستوى الاقتصادي
٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٨٢	المستوى الاجتماعي
٠,٧٥	٠,٧٦	٠,٧٨	المستوى الثقافي
٠,٨٦	٠,٨٦	٠,٨٥	الدرجة الكلية

في ضوء هذه النتائج توضح أنها دالة إحصائياً عند ٠,٠١، مما يؤكد ثبات المقياس في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي .

(٢) مقياس مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد
(إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلي تقييم مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد وذلك لمعرفة قصور مهارات التواصل غير اللفظي لديهم والعمل علي تنميتها مما ينعكس علي تحسن التفاعل الاجتماعي لديهم .

مكونات المقياس :

يتكون المقياس من ٤ أبعاد حيث يحتوى علي (٤١) عبارة، وقد صمم المقياس لقياس مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوى اضطراب التوحد من عمر (٨-١٢) سنة وتتمثل الأبعاد كالتالي:

وصف المقياس :

١- يتكون مقياس مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوى اضطراب التوحد للأعمار من (٤١) بند مقسمة علي (٤) أبعاد كالتالي :

البعد الأول: التعرف علي أنفعالات (الفرح - الحزن - الخوف - الغضب) من خلال صور فوتجرافية ورسومات لتعبير الوجه ويتكون من (٨) أسئلة .

البعد الثاني : فهم أنفعالات (الفرح - الحزن - الخوف - الغضب) من خلال الموقف البسيط ويتكون من (١٣) سؤال.

البعد الثالث: فهم أنفعالين (الفرح - الحزن) من خلال مواقف تقوم علي الرغبة ويتكون من (٦) أسئلة .

البعد الرابع: فهم أنفعالين (الفرح - الحزن) من خلال مواقف تقوم علي الرغبة والأعتقاد ويتكون من (١٤) سؤال.

٢- يطبق المقياس علي الاطفال ذوى اضطراب التوحد من أعمار (٨-١٢) سنة.

٣- المقياس ثنائي الأستجابة (أستجابة صحيحة / أستجابة خاطئة)

جدول (٣)**مكونات المقياس**

عدد المفردات	الأسم	رقم البعد
٨ مفردات	التعرف علي أنفعالات (الفرح - الحزن - الخوف - الغضب)	البعد الأول
١٣ مفردة	فهم أنفعالات (الفرح - الحزن - الخوف - الغضب) من خلال الموقف البسيط	البعد الثاني
٦ مفردات	فهم أنفعالين (الفرح - الحزن) من خلال مواقف تقوم علي الرغبة	البعد الثالث
١٤ مفردة	فهم أنفعالين (الفرح - الحزن) من خلال مواقف تقوم علي فهم الأعتقاد	البعد الرابع

تم تطبيق المقياس علي العينة المبدئية (٣٠ طفل)، وحساب الخصائص السيكومترية علي النحو التالي:

(١) الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد، والنتائج كما يلي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد

لاختبار مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد (ن=٣٠ طفل)

(٢) فهم الانفعالات من المواقف البسيطة				(١) فهم الانفعالات من الصور			
معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم	معامل الارتباط	الرقم
٠,٨٢٣**	٢١	٠,٨٥١**	١٥	٠,٨١٦**	٩	٠,٨٠٦**	٥
٠,٧٥٣**	٢٢	٠,٧٣٣**	١٦	٠,٢٢٠	١٠	٠,٥٩٧**	٦
٠,٢٠٨	٢٣	٠,١٤٤**	١٧	٠,٨٧٢**	١١	٠,٨١٤**	٧
٠,١٥٠	٢٤	٠,٨٦٠**	١٨	٠,٨٣٠**	١٢	٠,٤٢٩*	٨
		٠,٨٤٨**	١٩	٠,٧٩٢**	١٣		
		٠,٧٥١**	٢٠	٠,٨٥٨**	١٤		
							(٣) فهم انفعالي
							الفرح والحزن بناء علي
							الرغبة
							(٤) فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد
							الرقم معامل الارتباط
							٠,٨٩١**
٠,٤٢٧*	٤٦	٠,٥٢٢**	٤١	٠,٤١٠*	٣٦	٠,١٥٢**	٣١
٠,٣٩٧*	٤٧	٠,٤٢٨*	٤٢	٠,٤٧٩**	٣٧	٠,١٧٣**	٣٢
٠,٥٤٨**	٤٨	٠,٤٩٨**	٤٣	٠,١٩١	٣٨	٠,١٣٤	٣٣
٠,٢٨١	٤٩	٠,١٠٣	٤٤	٠,٥٣٨**	٣٩	٠,٤٨٠**	٣٤
٠,٢٠٢	٥٠	٠,١٢٩	٤٥	٠,١٦٩**	٤٠	٠,٤٩٦**	٣٥

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ، ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٩) عبارات أرقام: (١٠)، (٢٣)، (٢٤) من البعد الثاني (فهم الانفعالات من المواقف البسيطة)

، وأرقام (٣٣)، (٣٨)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٩)، (٥٠) من البعد الرابع (فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد)، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها مع درجات البعد الذي تنتمي له غير دالة إحصائياً، وهذا يعني اتساق جميع عبارات المقياس، عدا هذه العبارات التسع فهي غير متسقة (غير ثابتة) ويتم حذفها.

(٢) ثبات الأبعاد :

تم حساب ثبات الأبعاد بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج موضحة كما يلي

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد (ن = ٣٠ طفل)

مقياس مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
١ - فهم الانفعالات من الصور	٠,٧٨٢**
٢ - فهم الانفعالات من المواقف البسيطة	٠,٦٣٥**
٣ - فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي الرغبة	٠,٨٥٣**
٤ - فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد	٠,٦٤٩**

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وهذا يعني ثبات جميع أبعاد المقياس.

(٣) الثبات بالتجزئة النصفية :

تم حساب الثبات بالتجزئة النصفية، (بمعادلتني : سبيرمان/ براون، وجتمان)، للأبعاد وللدرجات الكلية للمقياس، وكانت معاملات الثبات كما يلي:

جدول (٦)

معاملات الثبات بالتجزئة النصفية لاختبار مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد (ن = ٣٠ طفل)

مقياس مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد	الثبات بمعادلة سبيريمنان/ براون	الثبات بمعادلة جتمان
١ - فهم الانفعالات من الصور	٠,٨٣١	٠,٨١٣
٢ - فهم الانفعالات من المواقف البسيطة	٠,٨٤٨	٠,٨٣٩
٣ - فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي الرغبة	٠,٨٢٧	٠,٨٠٧
٤ - فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد	٠,٨٠٥	٠,٧٩٢
الدرجة الكلية للاختبار	٠,٩٣٣	٠,٩٣١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل علي ثبات أبعاد المقياس وثبات المقياس ككل.

(٤) صدق المفردات (العبارات):

تم حساب صدق العبارات بحساب معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد التي تنتمي لها (محذوفاً منها درجة العبارة)، باعتبار مجموع درجات بقية العبارات محكاً للعبارة، والنتائج كما يلي:

جدول (٧)

معاملات الارتباط بين درجات العبارات ودرجات الأبعاد (محذوفاً منها العبارة) لمقياس مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد (ن = ٣٠ طفل)

(١) فهم الانفعالات من الصور		(٢) فهم الانفعالات من المواقف البسيطة	
معامل الارتباط مع الرقم حذف درجة العبارة	معامل الارتباط مع الرقم حذف درجة العبارة	معامل الارتباط مع الرقم حذف درجة العبارة	معامل الارتباط مع الرقم حذف درجة العبارة
١ ٠,٨٤٠**	٥ ٠,٧٨٣**	٩ ٠,٨٣١**	٢١ ٠,٧٨٥**
٢ ٠,٨٥١**	٦ ٠,٥١٢**	١٠ ٠,١٣٨	٢٢ ٠,٧٠٩**
٣ ٠,٥٤٢**	٧ ٠,٨٣٥**	١١ ٠,٨٢٢**	٢٣ ٠,١٦٣
٤ ٠,٧٦٧**	٨ ٠,٣٧٩*	١٢ ٠,٨٠٥**	٢٤ ٠,١٠٤
(٣) فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي الرغبة	١٣ ٠,٧٤١**	١٩ ٠,٨٠٤**	
	١٤ ٠,٨١٣**	٢٠ ٠,٧١٣**	
(٤) فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد			

معامل الارتباط مع حذف درجة العبرة									
٠,٣٨٩*	٤٦	٠,٤٨٧**	٤١	٠,٣٨٧*	٣٦	٠,٦٣٢**	٣١	٠,٨٢٧**	٢٥
٠,٣٦٤*	٤٧	٠,٣٨٥*	٤٢	٠,٤١٨*	٣٧	٠,٦٢٧**	٣٢	٠,٥١٩**	٢٦
٠,٥١٠**	٤٨	٠,٤٣٣*	٤٣	٠,١٣٢	٣٨	٠,١٠٣	٣٣	٠,٧٧٢**	٢٧
٠,١٧٩	٤٩	٠,٠٥٢	٤٤	٠,٤٩٠**	٣٩	٠,٤٢٧*	٣٤	٠,٧٥٨**	٢٨
٠,١٥٧	٥٠	٠,٠٧٨	٤٥	٠,٦١١**	٤٠	٠,٤٣١*	٣٥	٠,٧٩٦**	٢٩
								٠,٧٨١**	٣٠

* دال عند مستوي ٠,٠٥ ، ** دال عند مستوي ٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، عدا (٩) عبارات أرقام: (١٠)، (٢٣)، (٢٤) من البعد الثاني (فهم الانفعالات من المواقف البسيطة) ، وأرقام (٣٣)، (٣٨)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٩)، (٥٠) من البعد الرابع (فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد) ، حيث كانت معاملات الارتباط بين درجات كل منها مع درجات البعد الذي تنتمي له (محذوفاً منه درجة العبرة) غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أن هذه العبارات التسع غير صادقة ويتم حذفها. من الإجراءات السابقة، يتضح حذف (٩) عبارات أرقام: (١٠)، (٢٣)، (٢٤) من البعد الثاني (فهم الانفعالات من المواقف البسيطة) ، (٣٣)، (٣٨)، (٤٤)، (٤٥) ، (٤٩)، (٥٠) من البعد الرابع (فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد) ، حيث كانت غير ثابتة وغير صادقة، وأصبحت الصورة النهائية للاختبار مكونة من (٤١) عبارة ، موزعة علي الأبعاد كما يلي:

البعد الأول (فهم الانفعالات من الصور) ، وقيسه (٨) عبارات.
 البعد الثاني (فهم الانفعالات من المواقف البسيطة) ، وقيسه (١٣) عبارة.
 البعد الثالث (فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي الرغبة) ، وقيسه (٦) عبارات.
 البعد الرابع (فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد) ، وقيسه (١٤) عبارة .
 ، وهذه الصورة صالحة للتطبيق علي العينة الأساسية للبحث

نتائج البحث

نتائج الفرض الأول :

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي ذوي اضطراب التوحد ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار « مان ويتني» للبيانات المستقلة، والنتائج كما يلي

جدول (٨)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث

الدالة	Z	W	U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	الجموعه العدد	مهارات التواصل غير اللفظي
غير دالة	٠,٤٥٧	١٤٥	٩٠	٣٢٠ ١٤٥	١٦ ١٤,٥٠	٢٠ الذكور ١٠ الإناث	(١) فهم الانفعالات من الصور
غير دالة	٠,٠٤٤	١٥٤	٩٩	٣١١ ١٥٤	١٥,٥٥ ١٥,٤٠	٢٠ الذكور ١٠ الإناث	(٢) فهم الانفعالات من الموقف البسيطة
غير دالة	٠,١١٥	١٥٢,٥	٩٧,٥٠	٣١٢,٥٠ ١٥٢,٥٠	١٥,٦٣ ١٥,٢٥	٢٠ الذكور ١٠ الإناث	(٣) فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي الرغبة
غير دالة	٠,٠٨٩	١٥٣	٩٨	٣١٢ ١٥٣	١٥,٦٠ ١٥,٣٠	٢٠ الذكور ١٠ الإناث	(٤) فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد
غير دالة	٠,٠٤٤	١٥٦	٩٩	٣٠٩ ١٥٦	١٥,٤٥ ١٥,٦٠	٢٠ الذكور ١٠ الإناث	مهارات التواصل غير اللفظي ككل (الدرجة الكلية)

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات الذكور والإناث في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، غير دالة إحصائية، وبذلك يتحقق الفرض الأول، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مشاعر هاشم (٢٠١٥) حيث أشارت أنه لا توجد فروق داله إحصائية في درجة مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزي لمتغير النوع.ولندرة الدراسات التي تناولت قياس مهارات التواصل

غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد وفقاً لمتغير النوع حسب علم الباحثة لم تجد دراسات تختلف نتائجها عن نتائج البحث الحالي .

وتفسر الباحثة عدم وجود فروق بين ذكور وإناث الأطفال ذوي اضطراب التوحد إلى أن أدوات التشخيص العالمية لاضطراب التوحد لم تشير إلى احتمالية وجود فروق بين الجنسين في مهارات التواصل غير اللفظي

نتائج الفرض الثاني

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات الأطفال الأصغر عمراً، والأطفال الأكبر عمراً (من ذوي اضطراب التوحد) في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية)، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار « مان ويتني » للبيانات المستقلة، والنتائج كما يلي:

جدول (٩)

الفروق بين متوسطات رتب درجات الأصغر عمراً ، والأكبر عمراً في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) من الأطفال ذوي اضطراب

مهارات التواصل غير اللفظي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدالة
(١) فهم الانفعالات من الصور	الأصغر عمراً	١٧	١٣,٩١	٣٣٦,٥٠	٨٣,٥	٢٢٥,٥	١,١٧٣	غير دالة
	الأكبر عمراً	١٣	١٧,٥٨	٢٢٥,٥٠				
(٢) فهم الانفعالات من الموقف البسيطة	الأصغر عمراً	١٧	١٣,٧١	٢٣٣	٨٠	٢٣٢	١,٢٨٥	غير دالة
	الأكبر عمراً	١٣	١٧,٨٥	٢٣٢				
(٣) فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي الرغبة	الأصغر عمراً	١٧	١٣,٧٦	٢٣٤	٨١	٢٣١	١,٢٨٦	غير دالة
	الأكبر عمراً	١٣	١٧,٧٧	٢٣١				
(٤) فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد	الأصغر عمراً	١٧	١٣,٥٦	٢٣٠,٥٠	٧٧,٥٠	٢٣٠,٥	١,٣٩٠	غير دالة
	الأكبر عمراً	١٣	١٨,٠٤	٢٣٤,٥٠				
مهارات التواصل غير اللفظي ككل	الأصغر عمراً	١٧	١٣,٩٤	٢٣٧	٨٤	٢٢٨	١,١١٢	غير دالة
	الأكبر عمراً	١٣	١٧,٥٤	٢٢٨				

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال الأصغر عمراً، والأكبر عمراً (من الأطفال ذوي اضطراب التوحد) في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) غير دالة إحصائياً، وبذلك يتحقق الفرض الثاني، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة مشاعر هاشم (٢٠١٥) والتي

توصلت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد تعزى لمتغير العمر .

وتفسرها الباحثة أن مستوى شدة اضطراب التوحد ودرجة ذكاء الطفل يؤثر علي مهارات التواصل فقد يكون الطفل صغيراً في العمر ولكن شدة الاضطراب لديه بسيطة فنلاحظ أن مهارات التواصل غير اللفظي لديه أفضل بكثير من طفل أكبر عمراً ومستوى شدة الاضطراب لديه أشد التوحد .

نتائج الفرض الثالث :

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مرتفعي ومنخفضي المستوي الاقتصادي في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار « مان ويتني » للبيانات المستقلة ، والنتائج كما يلي :

جدول (١٠)

الفروق بين متوسطات رتب درجات مرتفعي ومنخفضي المستوي الاقتصادي في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية)

مهارات التواصل غير اللفظي	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	W	Z	الدالة
(١) فهم الانفعالات المرتفعون اقتصادياً	المرتفعون اقتصادياً	١٢	١٥,٧٩	١٨٩,٥٠	١٠٤,٥	١٨٩,٥	٠,١٥٤	غير دالة
من الصور المنخفضون اقتصادياً	المنخفضون اقتصادياً	١٨	١٥,٣١	٢٧٥,٥٠				
(٢) فهم الانفعالات المرتفعون اقتصادياً	المرتفعون اقتصادياً	١٢	١٤,٩٢	١٧٩	١٠١	١٧٩	٠,٢٩٨	غير دالة
من الموقف البسيطة المنخفضون اقتصادياً	المنخفضون اقتصادياً	١٨	١٥,٨٩	٢٨٦				
(٣) فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي الرغبة	المرتفعون اقتصادياً	١٢	١٤,٧٥	١٧٧	٩٩	١٧٧	٠,٣٩٧	غير دالة
المنخفضون اقتصادياً	المنخفضون اقتصادياً	١٨	١٦	٢٨٨				
(٤) فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد	المرتفعون اقتصادياً	١٢	١٤,٩٢	١٧٩	١٠١	١٧٩	٠,٢٩٨	غير دالة
المنخفضون اقتصادياً	المنخفضون اقتصادياً	١٨	١٥,٨٩	٢٨٦				
مهارات التواصل غير اللفظي ككل	المرتفعون اقتصادياً	١٢	١٥,٠٤	١٨٠,٥٠	١٠٢,٥	١٨٠,٥	٠,٢٣٣	غير دالة
المنخفضون اقتصادياً	المنخفضون اقتصادياً	١٨	١٥,٨١	٢٨٤,٥٠				

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات مرتفعي

ومنخفضي المستوى الاقتصادي للأسرة في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، غير دالة إحصائياً، وبذلك يتحقق الفرض الثالث،

لم تجد الباحثة دراسات تؤيد أو تخالف نتائج الفرض علي حد علمها . وتفسرها الباحثة بأن الدراسات تتجه لمعرفة ما يؤثر علي مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال المصابين اضطراب التوحد وقد يكون هناك متغيرات أخرى تؤثر علي مستوى مهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد يمكن تناولها في أبحاث أخرى.

نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ولا اختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار « مان ويتني » للبيانات المستقلة ، والنتائج كما يلي :

جدول (١١)

الفروق بين متوسطات رتب درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الدلالة	Z	W	U	متوسط الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	مهارات التواصل اللفظي
٠,٠٥	١,٩٢٧	١٢٧,٥	٦١,٥٠	١٢٧,٥٠	١١,٥٩	١١	المرتفعون اجتماعياً	(١) فهم الانفعالات
				٣٣٧,٥٠	١٧,٧٦	١٩	المنخفضون اجتماعياً	من الصور
٠,٠١	٢,٩٠٣	١٠٣,٥	٣٧,٥٠	١٠٣,٥٠	٩,٤١	١١	المرتفعون اجتماعياً	(٢) فهم الانفعالات
				٣٦١,٥٠	١٩,٠٣	١٩	المنخفضون اجتماعياً	من الموقف البسيطة
٠,٠١	٣,٢٥٠	٩٨	٣٢	١٧٧	٩٨	١١	المرتفعون اجتماعياً	(٣) فهم انفعالي
				٢٨٨	٣٦٧	١٩	المنخفضون اجتماعياً	الفرح والحزن بناء علي الرغبة
٠,٠٥	٢,٤٠٩	١١٣	٤٧	١١٣	١٠,٢٧	١١	المرتفعون اجتماعياً	(٤) فهم انفعالي
				٣٥٢	١٨,٥٣	١٩	المنخفضون اجتماعياً	الفرح والحزن بناء علي المعتقد
٠,٠١	٣,٠٦٣	٩٩,٥	٣٣,٥٠	٩٩,٥٠	٩,٠٥	١١	المرتفعون اجتماعياً	مهارات التواصل غير
				٣٦٥,٥٠	١٩,٢٤	١٩	المنخفضون اجتماعياً	اللفظي ككل

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الاجتماعي للأسرة في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، دالة إحصائياً لصالح منخفضي المستوى الاجتماعي للأسرة، وبذلك لم يتحقق الفرض الرابع، لم تجد الباحثة دراسات تؤيد أو تعارض نتائج الفرض وتفسرها الباحثة بأن الدراسات تهتم بوضع برامج علاجية تساعد الأطفال المصابين باضطراب التوحد علي تحسين مهاراتهم الاجتماعية وترجع الباحثة نتائج الفرض إلي أن مستوى شدة الأضطراب ودرجة الذكاء هما الأكثر تأثيراً علي مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد .

نتائج الفرض الخامس :

ينص الفرض علي أنه: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الثقافي في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار « مان ويتني » للبيانات المستقلة، والنتائج كما يلي :

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطات رتب درجات مرتفعي ومنخفضي المستوى الثقافي في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية)

الدالة	Z	W	U	متوسط الرتب	العدد	المجموعة	مهارات التواصل غير اللفظي
غير دالة	١,٣٤٠	١٤٠,٥	٧٤,٥	١٤٠,٥٠	١٢,٧٧	١١	(١) فهم الانفعالات من الصور
				٣٢٤,٥٠	١٧,٠٨	١٩	المرتفعون ثقافياً المنخفضون ثقافياً
غير دالة	١,٣٦٥	١٣٩	٧٣	١٣٩	١٢,٦٤	١١	(٢) فهم الانفعالات من الموقف البسيطة
				٣٢٦	١٧,١٦	١٩	المرتفعون ثقافياً المنخفضون ثقافياً
غير دالة	١,٧٢٦	١٣٢	٦٦	١٣٢	١٢	١١	(٣) فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي الرغبة
				١٣٣	١٧,٥٣	١٩	المرتفعون ثقافياً المنخفضون ثقافياً
غير دالة	١,٢٥٦	١٤١,٥	٧٥,٥٠	١٤١,٥٠	١٢,٨٦	١١	(٤) فهم انفعالي الفرح والحزن بناء علي المعتقد
				٣٢٣,٥٠	١٧,٠٣	١٩	المرتفعون ثقافياً المنخفضون ثقافياً
غير دالة	١,٤٨٨	١٣٦	٧٠	١٣٦	١٢,٣٦	١١	مهارات التواصل غير اللفظي ككل
				٣٢٩	١٧,٣٢	١٩	المرتفعون ثقافياً المنخفضون ثقافياً

يتضح من الجدول أن جميع الفروق بين متوسطات رتب درجات مرتفعي ومنخفضي المستوي الثقافي للأسرة في مقياس مهارات التواصل غير اللفظي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، غير دالة إحصائياً، وبذلك يتحقق الفرض الخامس بعد البحث لم تجد الباحثة دراسات تؤيد أو تعارض نتائج الفرض علي حد علم الباحثة وتفسرها الباحثة علي أن للتدخل العلاجي مع الأطفال المصابين باضطراب يؤثر علي مهارات التواصل غير اللفظي كما أن مستوى الذكاء ومستوى شدة الاضطراب هما العوامل الرئيسية المسؤولة عن مستوى مهارات التواصل غير اللفظي وليس بالضرورة أن يكون المستوى الثقافي للأسرة مؤثر فعال علي مستوى مهارات التواصل غير اللفظي عند الأطفال المصابين باضطراب التوحد.

توصيات البحث :

١. الأهتمام بدراسة اضطراب التوحد للكشف عن غموض هذا الاضطراب .
٢. الأهتمام بدراسة متغيرات أخرى بخلاف ما تم تناوله في البحث لمعرفة المتغيرات الأخرى التي تؤثر علي مهارات التواصل غير اللفظي للأطفال ذوي اضطراب التوحد.
٣. الأهتمام بتقديم برامج تعليمية وتدريبية للأطفال ذوي اضطراب التوحد.
٤. الأهتمام بتقديم برامج إرشادية لأسر الأطفال ذوي اضطراب التوحد والقائمين علي رعايتهم.
٥. تقبل الأسرة والمحيطين بالطفل ذوي اضطراب التوحد والتواصل المستمر معه.
٦. تحسين طرق تواصل الأطفال ذوي اضطراب التوحد ويمكن الأستعانة بالمختصين لمساعدة الوالدين .
٧. دمج الأطفال المصابين بالتوحد في الحضانات والمدارس العادية مع وجود معلم مساند لهم.

البحوث المقترحة

١. فعالية برنامج تدريبي قائم علي برنامج اللوفاس في تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.
٢. مهارات التواصل غير اللفظي لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد في ضوء متغير (الذكاء-وشدة اضطراب التوحد).
٣. فعالية التدريب علي المهارات الأتماعية للحد من بعض المشكلات السلوكية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

المراجع

- أحمد محمد سليمان (٢٠١٠). تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق. العين: دارالكتاب الجامعي.
- أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٤). اضطراب التواصل بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الميسرة.
- أسامة فاروق مصطفى (٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الانتباه المشترك لتحسين التواصل اللفظي وغير اللفظي لدى الأطفال ذو اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٢، (٧)، ١٨٧-٢٥٢.
- إبراهيم عبد الفتاح الزريقات (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة «التشخيص والعلاج». عمان: دار الفكر للنشر
- إيهاب عبد العزيز الببلاوي (٢٠٠٦). اضطراب التواصل. الرياض: دار الزهراء.
- جمال عبد الناصر سليمان (٢٠١١). الطفل التوحدي بين الواقع والمأمول فنيات علاجية وسلوكية. القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.
- خلود فيصل محمد (٢٠١١). مظاهر التواصل غير اللفظي وعلاقتها بأشكال اللعب لدى الأطفال التوحديين. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا جامعه الخليج العربي البحرين.
- سعيد رمضان سنوس (٢٠١٦). أثر التدريب علي التواصل غير اللفظي في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين. مجلة البحث العلمي في التربية (مصر، ١٧٠٢)، ٤٠٣-٤٢٦.
- سعيد كمال الغزالي (٢٠١٦). فعالية التدريب على مهارات إدارة الذات في الحد من سلوك إيذاء الذات وأثره في تحسين السلوك الاجتماعي لذوي الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة كلية التربية جامعه سوهاج، (٤٥)، ١٩١-٢٦٢.
- سناء محمد سليمان (٢٠١٤). الطفل الذاتوي (التوحد) بين الغموض والشفقة والفهم والرعاية. القاهرة: عالم الكتب.
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٤). الأعاقة العقلية. القاهرة: دار الرشاد.
- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٨). العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين (أسس وتطبيقات). القاهرة: دار الرشاد.

- عبد الرحمن السيد سليمان (٢٠١٢). معجم مصطلحات اضطراب التوحد . أنجليزى عربي-عربي أنجليزى. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العزيز السيد الشخص (١٩٩٧). اضطرابات النطق والكلام خلفيتها . تشخيصها . أنواعها . علاجها . القاهرة : زهراء الشرق.
- عبد الفتاح صابر عبد المجيد (٢٠٠٧). اضطراب التواصل عيوب النطق وأمراض الكلام . القاهرة : دار الرشاد للنشر.
- عثمان لبيب فراج (٢٠٠٢). الأعاقة الذهنية في مرحلة الطفولة (تعريفها - تصنيفها - أعراضها - تشخيصها - أسبابها - التدخل العلاجي، ط٢، القاهرة : المجلس العربي للطفولة والتنمية.
- فوزية عبدالله الجلامدة، و نجوى حسين علي (٢٠١٣). اضطرابات التواصل لدى التوحيدين . الرياض : دار الزهراء.
- محمد السيد عبد الرحمن، ومني خليفة حسن (٢٠٠٤). دليل الأباء والمختصين في العلاج السلوكي المكثف والمبكر للطفل التوحدى. القاهرة : دار الفكر العربي .
- محمد علي كامل (٢٠٠٣). الأوتيزم (التوحد) الأعاقة الغامضة بين الفهم والعلاج . مصر : مركز الأسكندرية للكتاب.
- محمد عبد الفتاح الجابرى (٢٠١٤). التوجهات الحديثة في تشخيص اضطرابات طيف التوحد في ظل المحكات التشخيصية الجديدة . ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول للتربية الخاصة الرؤى والمتطلبات المستقبلية . السعودية : جامعة تبوك، ٨-٩/٤.
- محمد أحمد شلبي، محمد إبراهيم الدسوقي، زيزى السيد إبراهيم (٢٠١٦). تشخيص الأمراض النفسية للأطفال المراهقين مستمدة DSM4- DSM5 إجراء الفحص النفسي . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- مصطفى نورى القمش (٢٠١٠). اضطراب التوحد الأسباب، التشخيص، العلاج ، دراسات عملية . عمان : دار الميسرة للنشر والتوزيع .
- مشاعر هاشم محمد (٢٠١٥). فعالية برنامج سلوكي لتنمية مهارات التواصل غير اللفظى والسلوك الأتماعي وعلاقتة ببعض المتغيرات الديموغرافية لأطفال التوحيدين القابلين للتعلم . رسالة دكتوراة ، كلية التربية جامعة أم ردمان الإسلامية .

وفاء علي الشامي (٢٠٠٤). سمات التوحد، تطورها وكيفية التعامل معها. الكتاب الثاني، الرياض: مركز جدة للتوحد.

American Psychiatric Association (APA). (2000). *Diagnostic and statistical manual of Mental Disorders*. (4th ed), *DSM-IV*. Washington, Dc; author.

American Psychiatric Association (APA). (2013). *Diagnostic and statistical manual of Mental Disorders*. (5 th ed), *DSM-IV*. Washington, Dc; author.

Angela, H., Marry, S., & Lyn, T. (2003). Show me what you mean, *The ASHA Leader*, 8(24), 4.

Bruinsma, & Yvonne, E. (2004). Increases in the joint behavior of eye Gaze alteration to share enjoyment as collateral effect of Piviolat response treatment for three children with autism. *Dissertation Abstracts International*. 65, (9B), 4811.

katherine, L., Susan, R., Linda., Edwin, H., cook, J., Bennett., ... Michael. (2000). The autism diagnostic observation schedule-generic: a standard measure of social and communication deficits associated with the spectrum of autism. *Journal of Autism and Developmental Disorders*, 30 (3), 205-223.

Miller may. (1999). *introductions in nonverbal communication, nationals Deaf Educa-Cation center*, Gallaudet Universe.